

فتح باب الترشح لجائزة الملك فيصل

تقوم لجان اختيار متخصصة بمراجعة أعمالهم بدقة، وتتبع عملية اختيار الفائزين الدقيقة معايير دولية، حتى إنّ عددا كبيرا من الفائزين بجائزة الملك فيصل حصلوا بعدها على جوائز مرموقة أخرى، مثل جائزة نوبل.

الجائزة ستخصص للعمارة الإسلامية والسرد العربي القديم والنظريات وللأوبئة وتطوير اللقاحات في الطب والكيمياء في العلوم

وتقوم الأمانة العامة للجائزة بدعوة المنظمات الإسلامية والجامعات والمؤسسات العلمية في مختلف أرجاء العالم لترشيح من تراه مؤهلا في كل فرع من فروع الجائزة الخمسة، كما تقبل الترشيحات من الفائزين السابقين بالجائزة. ولا تقبل الترشيحات الفردية ولا ترشيحات الأحزاب السياسية.

وبعد أن ترد الترشيحات إلى الأمانة العامة للجائزة يفحصها خبراء متخصصون للتأكد من أن الأعمال المرشحة تنطبق عليها الشروط المعلنة. ترسل الأعمال إلى حكام يدرسون كل واحد منهم دون معرفة الآخرين، ويرسلون تقارير عنها إلى هذه الأمانة. وبعد ذلك تجتمع لجان الاختيار المكونة من متخصصين للنظر في تلك التقارير والأعمال المرشحة، وتقرر منح الجائزة أو حجبتها. وقد نال الجائزة بمختلف فروعها، منذ إنشائها، 270 فائزا ينتمون إلى 43 دولة.

ويجتهد القائمون على الجائزة في تطبيق نظامها بدقة وإحكام، ويقدرون تعاون المؤسسات العلمية، داخل المملكة وخارجها، معهم حتى أصبحت الجائزة واحدة من أشهر الجوائز العالمية. ومن الواضح أن من أسباب ريادة الجائزة في تكريم أولئك الفائزين ما تتبّعه من إجراءات وتنظيمات دقيقة موفقة.

الرياض - أعلنت الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل عن فتح باب الترشيح للدورة الخامسة والأربعين 2023، في فروع الجائزة الخمسة.

وأوضح أمين الجائزة الدكتور عبدالعزيز السبيل أن لجان الجائزة تحدد في كل عام موضوعا علميا لكل جائزة من الجوائز الأربع، وقد تم تحديد موضوعات هذه الدورة على النحو الآتي، جائزة الدراسات الإسلامية "العمارة الإسلامية"، جائزة اللغة العربية والأدب "السرد العربي القديم والنظريات الحديثة"، جائزة الطب "الأوبئة وتطوير اللقاحات"، جائزة العلوم "الكيمياء".

أما جائزة خدمة الإسلام فهي جائزة تقديرية تمنح لمن له دور ريادي في خدمة الإسلام والمسلمين، فكريا، وعلميا، واجتماعيا، من خلال أعمال مختلفة، وأنشطة متنوعة، وبرامج، ومشروعات، ذات أثر في المجتمع المسلم. وأشار السبيل إلى أن الترشيحات تقبل من الهيئات والمؤسسات والمراكز العلمية والجامعات، ويمتد الترشيح للجائزة حتى نهاية شهر مارس 2022.

وتستقبل الجائزة الترشيحات من خلال البريد الجوي، أو البريد الإلكتروني، أو عبر بوابة الترشيح الإلكترونية للجائزة. وأطلقت مؤسسة الملك فيصل الخيرية الجائزة التي مُنحت للمرة الأولى عام 1979 لمكافحة الأفراد والمؤسسات على إنجازاتهم الفردية في خمسة فروع.

وتبلغ قيمة الجائزة في كل فرع 750 ألف ريال (نحو 200 ألف دولار)، ويوزع هذا المبلغ بالتساوي بين الفائزين إذا كانوا أكثر من واحد. وتهدف الجائزة بفروعها الخمسة إلى خدمة المسلمين في حاضرهم ومستقبلهم وحثهم على المشاركة في كل مبادئ الحضارة، كما تهدف إلى إثراء الفكر الإنساني والمساهمة في تقدم البشرية.

ويتم اختيار الفائزين بالاستناد فقط إلى مدى اهليتهم وجدارتهم المطلقة، كما

«المثقف النجم» و«النجم المثقف».. خطان متوازيان في العالم العربي

اهتمام نجوم التلفزيون بالثقافة ضرب من الترف ونوع من الاستعراض



المقاهي الثقافية آخر ما جمع نجوم الفكر بنجوم الفن

وطيدة مع الكثير من الفنانين والمثليين العرب من المشرق والمغرب، دون عقد أو تمييز بين الشعبي والنخبوي، حيث كان صديقا للممثل المصري عمر الشريف ومغني الراي الجزائري خالد والراحل رشيد طه ولغنيين تونسيين ومصريين ومغاربة أيضا. وكان وراء مجيء أم كلثوم إلى باريس لتغني في صالة "الأولمبيا".

هذا بالإضافة إلى صداقته مع عدد من المثقفين المصريين ورجال المسرح والسينما، بينهم الممثل عزت أبو عوف والمطربة أم كلثوم وحسين. الثقافة الأسبق فاروق حسني.

بين الفن والثقافة

الامر قد يبدو مشابها في العالم الأوروبي والأميريكي، من ناحية المسافة الفاصلة بين المثقف النخبوي والفنان الجماهيري، لكنه يختلف من جهة طبيعة الاهتمام ومرونة انفتاحه في مجتمعات تتداخل فيها المعارف والاهتمامات صلب الأسرة والواحدة والبيت الواحد.

المزج الذي يضم بين جدرانه وداخل أسواره الآلات الرياضية مع الآلات الموسيقية، والكتب مع الأسطوانات واللوحات، هو حتما، سوف يشهد تربية مختلفة وحساسيات فكرية وفنية متنوعة، تتجاوز وتتجاوز داخل مبدأ الوحدة والتنوع.

يضاف إلى هذا التنوع في الإمكانيات والمقتنيات، تنوع داخل الأسرة والمجتمع من حيث الانفتاح والتسامح بين الأفكار، أما النمطية المقيتة المتكئة على التسطيق والتوريث، فلا تنتج إلا اللون الواحد والتعصب له داخل عقليّة التصنيف والتقسيم.

ولكي لا نبقي أسرى حدود التنظيم والإسقاطات والحكم من بعيد، فإن نظرة متفحصة إلى الوسط الثقافي والفني في العالم العربي، تجعلنا نلاحظ بعض التحولات في مسألة التوقع وعدم الانفتاح على الأجناس الفنية المختلفة، إذ صار الواحد يلج مثقفا معروفا داخل

حالة الانفتاح هذه بين الفن والثقافة وعدم الاكتفاء بالخصوص كانت أكثر وضوحا من اليوم، خصوصا في منتصف القرن الماضي والعقود التي تلتها. هذا بالإضافة إلى الصداقات التي ميزت صداقة الكتاب والشعراء بالفنانين والصحافيين والموسيقيين. ومن نماذج هذه الحالات، صداقة محمد عبد الوهاب بالشاعر أحمد شوقي، كذلك بالصالون الصحافي التي كانت تقيمه روز اليوسف والدة الكاتب إحسان عبد القدوس. وتتعذر الأمثلة كصداقة نزار قباني بطه حسين، وممارسة الممثل كمال الشناوي للفن التشكيلي، أما الرسام السوري العالمي فاتح المدرس فكانت تربطه صداقة متينة مع المفكر جان بول سارتر في باريس. وكذلك كانت للفنان الفرنسي ذي الأصول الأرمينية شارل أرنافور علاقات صداقة

من الغريب أن الحداثة قلصت وحتى محت الحدود بين الأجناس الفنية، واستفادت الفنون والآداب بعضها من بعض، ولنا في علاقة السينما بالمرسح والرواية وحتى الشعر وعلاقة التشكيل بالموسيقى وغيرها خير دليل على ذلك، لكن في ظل عالم ما تنفك تتفتح فنونه على بعضها نشهد في العالم العربي ترجعا في هذا الشأن، فصار المبدعون فئويين، فلا تجد الكاتب منفتحاً على الفنون ومتابعا لها، ولا تجد الفنان مهتما بالأدب، بل لا علاقات مثمرة تجمع بين المبدعين مختلفي التوجهات، وهذا ما يطرح التساؤل في النهاية حول أهمية ما يبذونه إن كان بلون واحد.

عن ذلك كحالة شغف أو احتراف فالامر مرفوض رفضا باتا لدى محبيه ومتابعيه.

انفتاح النجم التلفزيوني في العالم العربي لا يكون إلا مناسباتيا، وعلى سبيل التصنع وركوب موجة دارجة من أجل تقوية الرصيد الجماهيري كالاصطفاف مع فريق كروي دون غيره في المونديال أو اقتناء مؤلفات كاتب فاز بجائزة ما أو حتى مات فحدث وفاته هزة في الأوساط الأدبية.

الامر لا يختلف عن المثقف الذي يريد التقرب من الوسط التلفزيوني لغاية في نفسه أو يحب أن يوحى لقائه ومتابعيه بأنه "لا ينفصل عن نبض الشارع الفني".

الآن بدأ يظهر هذا الانفتاح الفئوي بين المثقف الأكاديمي والنجم

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

نجم مثقف"، توصيف يكاد يدعو إلى الاستغراب أو يحمل في طياته بعض السخرية، وذلك لأنه يتضمن التقيض في نظر الكثير من الناس في العالم العربي على وجه الخصوص.

النجومية التلفزيونية، وما يرافقها من شروط خاصة ومكلفة، كالوسامة والثراء وندرة الإطلالات الجماهيرية مع كثافة الاهتمامات الإعلامية، لا يمكن لها أن تلتقي، في نظر الجمهور "العالم العريض"، مع حضور ومناقشة الندوات وزيارة المعارض، وكذلك الشغف بالقراءة والكتابة ومتابعة آخر الإصدارات الفكرية.

المثقف بدوره، لدى قرائه ومتابعيه، لا ينبغي له الظهور في مهرجان غنائي أو على مدرجات ملعب رياضي، ولا يجب أن يسفح وقته في متابعة مسلسل تلفزيوني. فما بالك لو شارك في مثل هذه الاحتفاليات والنشاطات؟ ساعتهما سيسقط، بالتاكيد، من عيون قرائه ومتابعيه.

الانفتاح الفئوي

كلا الطرفين إذن، يتمسكان بالصورة التي يجدر أن تكون عليها شخصية النجم التلفزيوني من جهة والمثقف الأكاديمي من جهة أخرى. وأي عملية خلط أو تشابك بين الهئيتين

ستترك المشهد وتتوه البوصلة فتهد من الصورة المرسومة في ذهن كل فريق. هناك حدود مرسومة للمثقف كما للفنان، ولا ينبغي الحيد عنها مهما كانت الاهتمامات الخاصة. مهلا، قد يتقبلون تلك الاهتمامات، ولكن في إطار الهواية ولاء أوقات الفراغ، كان يستلطفون كتابا يعرف على آلة موسيقية ما أو يستلطفون مطربا يهتم بقراءة الروايات، أما أن يعلن

«سوبر ماركت» رؤية سورية لمسرحية إيطالية

المسرح لأنهم يواجهون تحديات قاسية في الحياة". وأوضح زيدان أن العرض يقدم بوح البسطاء بصيغة فرجة مسرحية مختلفة عن تلك التي قدمها في المرتين السابقتين، مبينا أن هذا العرض يحمل رؤية بصرية وفنية جديدة ومعاصرة مع كادر جديد من الفنانين والفناني.

أيمن زيدان أعاد صياغة هذا المشروع لأنه أحس أن المشكلة التي يطرحها ما تزال ساخنة وتحاكي الواقع الراهن

وشارك في بطولة المسرحية كل من الفنانين حازم زيدان ولبي بدور وقصي قدسية وسالي أحمد وحسام سلامة وخوسناف ظاظا.



عمل يحاكي الواقع بسخرية

دمشق - انطلقت غرة سبتمبر الجاري عروض مسرحية "سوبر ماركت" لإخراج الفنان السوري أيمن زيدان، والتي أعدها بالتعاون مع الكاتب محمود الجعفوري، وذلك على خشبة مسرح الحمراء بدمشق. العرض الذي أنتجه المسرح القومي مديرية المسارح والموسيقى في وزارة الثقافة استمر على مدى 90 دقيقة من المواقف المتتالية التي اختلطت فيها قساوة الحياة الواقعية المؤلمة مع كوميديا الموقف النابعة من عمق المعاناة ليشكل العمل المأخوذ عن نص مسرحية "لا تدفع الثمن للكاتب" المسرحي الإيطالي داريو فو رؤية جديدة ومعاصرة ومختلفة عن المرتين السابقتين بإدارة الفنان زيدان. وعن إعادة تقديم "سوبر ماركت" بصيغة جديدة قال الفنان زيدان في تصريح له "أردت إعادة صياغة هذا المشروع لأنني أحسست أن المشكلة التي يطرحها ما تزال ساخنة وتحاكي الواقع الراهن والموضوع يمس قطاعا كبيرا من الناس البسطاء الذين يجب أن يرافع عنهم

الحقيقة هو أن الكتاب والمثقفين الذين حققوا نوعا من النجومية بمفهوما الجماهيري الحالي، كانوا قلة بالمقارنة مع المطربين والمثليين. وهذه طبيعة الأشياء داخل مجتمعاتنا التي صارت تستهلك بعيونها وحدها في ظل ذائقة بانسية. لكن أسماء معودة حققت حضورها في الساحتين الفنية والثقافية على حد سواء، كمحمود حميدة، علي الحجار، خالد الصاوي، شريف منير، ومن قبلهم محمود صلاح السعدني.

أما نموذج المثقف النجم، فقد سعى إليه وحقق جزءا هاما منه، المخرج الراحل يوسف شاهين، خصوصا أثناء دعوته لإيوارد سعيد في فيلم "الأخر". وبدرجة أكثر شعبية كان حضور أسامة أنور عكاشة في المنشهد الإعلامي، أما فيروز فظلت الأيقونة التي تحفظ ولا يقاس عليها.